سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 75 | السبت 2013/5/18

القربي في عمّان لحضور الملتقى الثاني للمدافعين عن حرية الإعلام العربي

غادر الدكتور عمار القربي أمين عام تيار التغيير الوطني استنبول ظهر يوم أمس الجمعة متوجهاً إلى الأردن لحضور الملتقى الثاني للمدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي بدعوة رسمية من الأستاذ نضال منصور رئيس الملتقى.

هذا وسيكون القربي ضمن المتحدثين في الجلسة الثانية ظهر اليوم السبت وهي بعنوان: السلطة السياسية بعد الثورة ومعركة الإعلام، حيث سيرأس الجلسة الصحفية والمذيعة بتلفزيون المستقبل نجاة شرف الدين.

كما سيرافق القربي في الجلسة كل من: النائب السابق في البرلمان المصري ومستشار أبحاث في مركز دراسات الأهرام بجكهورية مصر العربية وحيد عبد المجيد، وعريب الرنتاوي، مدير مركز القدس للدراسات السياسية، ومحمد أوجار، وزير حقوق الإنسان المغربي الأسبق، وزياد الهاني عضو مجلس نقابة الصحفيين التونسيين السابق، وحسن معوض المذيع بقناة العربية، وفيصل الصالح مدير برامج مؤسسة طيبة للإعلام السودانية.

ويركز الملتقى لهذا العام على استقراء واقع المشهد الإعلامي بعد ثورات الربيع العربي واستمرار الاحتجاجات الشعبية في بعض البلدان، وكيف انعكست على حال الحريات الإعلامية؛ كما يستعرض عمل شبكة المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي والتي باشرت أعمالها منذ أيار 2012، وستشهر لأول مرة خلال أعمال الملتقى أول تقرير عربي موحد عن واقع حرية الأعلام في البلدان العربية.

ويعتبر ملتقى المدافعين عن حرية الإعلام في العالم العربي الذي يعقده المركز للعام الثاني على التوالي، التظاهرة الإعلامية الأكبر إقليمياً، وهو يستقطب قيادات الإعلام العربي وأبرز المدافعين عن حرية الإعلام من فنانين وبرلمانيين وسياسيين وشخصيات عامة، بالإضافة إلى الحقوقيين ونشطاء المجتمع المدني، وقيادات المؤسسات الدولية المهتمة بالإعلام وحقوق الإنسان.

111مظاهرة في جمعة استقلال القرار ومقتل 4 مرتزقة إيرانيين في العتيبة

قال المركز السوري المستقل لإحصاء الإحتجاجات أنه أحصى يوم أمس الجمعة 111 مظاهرة في 96 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة " استقلال القرار السوري".

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنه ومع انتهاء يوم أمس الجمعة تم توثيق 113 شهيدا بينهم سبع سيدات وأربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها اليومي أن تسعة وثلاثين شهيداً سقطوا في دمشق وريفها، وسبعة عشر شهيداً سقطوا في إدلب، وخمسة عشر شهيداً في حمص بينهم ثلاثة شهداء مجهولي الهوية استشهدوا في ريف دمشق، وأربعة عشر شهيداً في ديرالزور، وثمانية شهداء في حماة، وثمانية شهداء في درعا، وثمانية شهداء في حلب، وشهيدين في الرقة، وشهيدين من الحسكة.

كما وثقت اللجان 323 نقطة لقصف كتائب الأسد لمختلف المناطق السورية حيث تم تسجيل 32 غارة للطيران الحربي كا أعنفها على يبرود بريف دمشق، القصف بالبراميل المتفجرة سجل في ثلاثة نقاط على كل من يبرود بريف دمشق، وحلفايا وفليطة بحماة، وقد وُثق استخدام القنابل الفراغية والعنقودية في حلفايا أيضاً.

والقصف بقذائف الهاون سُجل في 103 نقاط، والقصف المدفعي في 95 نقطة، أما القصف الصاروخي فقد سجل في 88 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد وثقت اللجان اشتبكات للجيش السوري الحر مع قوات النظام في 137 نقطة قام الجيش الحر خلالها باستهدف قوات النظام في اللواء 12 في إزرع

براجمات الصواريخ وقذائف الهاون، وفي الحراك قام الحر بالاشتباك مع قوات النظام في اللواء 52 وحقق إصابات مباشرة.

وفي دمشق وريفها قام الجيش السوري الحر باستهداف سيارتي شبيحة وقتل 20 شبيح و4 جنود مرتزقة إيرانيين في العتيبة، كما قام باستهداف تجمع للشبيحة في داريا، كما استهدف الجيش الحر قوات النظام في بلدة القيسا وقام بتحريرها بالكامل وسيطر على أجزاء من بلدة البحارية واشتبك مع قوات النظام فيها ما أدى إلى قتل العديد من عناصر تلك القوات.

وفي إدلب فجر الجيش الحر عبوة ناسفة في سرية الهندسة في أريحا ما أدى إلى قتل العديد من قوات النظام، كما قامت كتائب الجيش الحر باستهداف مطار أبوالظهور في ريف المدينة وحقق إصابات مباشرة في المطار وتمكن من إسقاط طائرة مروحية.

وفي حمص استهدف الجيش الحر قوات النظام على طريق شنشار بالقرب من قرية الحمراء، كما قام الجيش الحر بقتل 7 عناصر من قوات حزب الله أثناء تسللهم لمنطقة البساتين في ريف القصير.

وفي حماة استعاد الجيش الحر السيطرة على قرية الشعثة وغنم آليات تركها عناصر قوات النظام وراءهم وفي حلفايا دمر الجيش الحر عربة بي إم بي وقتل 8 جنود من قوات النظام أثناء محاولة تلك القوات اقتحام البلدة.

وفي السويداء استهدف الحر حافلة للأمن العسكري بالقرب من مفرق كناكر ما أدى إلى قتل العديد من عناصر قوات النظام. و في حلب تصدى الجيش السوري الحر للطيران الحربي التابع لقوات النظام في الأتارب. أما في ديرالزور فقد استهدف الحر مستودعات الذخيرة في اللواء 137 وقام بتدميرها.

قصف متبادل بين الحر والأسدي وحصار خانق على اللواء 52

شهدت المدن السورية، خصوصاً في ريف دمشق، مواجهات واسعة وتظاهرات ضد النظام في "جمعة استقلال القرار السوري" يوم أمس الجمعة. حيث أعلن مقاتلو الجيش الحر استهدافهم بالقصف مجدداً مطار دمشق الدولي، مؤكدين أنهم ألحقوا به أضراراً.

وفي الملیحة بريف دمشق، أفادت تنسيقيات الثورة السورية أن طيران "الميغ" شن غارتين على بساتين البلدة المجاورة لحاجز النور، في وقت سُجّل استمرار القصف العنيف على معضمية الشام. وفي حي العسالي بدمشق أيضاً، قال معارضون إن أبناء الحي خرجوا بعد صلاة الجمعة في تظاهرة على رغم القصف اليومي الذي يتعرض له حيهم "مؤكدين مواصلة الكفاح حتى إسقاط النظام الأسدي". وكانت الحصيلة الأكبر للمواجهات في يبرود بريف دمشق، إذ أعلن معارضون مقتل عشرة من أبناء المدينة بينهم نساء، إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى.

وفي مدينة الرقة، خرجت تظاهرات من جامع الفواز وجامع الشهداء وحي الثكنة في "جمعة استقلال القرار السوري". وفي مورك بمحافظة حماة، خرجت تظاهرة حاشدة "نصرة لأهلنا وإخواننا في حلفايا الشقيفة وباقي المدن المنكوبة في جمعة استقلال القرار السوري".

وفي حمص، سُجّل "قصف عنيف" على حي الوعر أدى إلى مقتل ثلاثة وجرح عشرات. وفي القصير بريف حمص، استهدف مقاتلو "كتيبة الحمزة أسد الله" " عناصر وشبيحة النظام" على طريق شنشار – القصير بالقرب من قرية الحمراء. لكن لم يُعرف حصيلة القتال، علماً أن القوات النظامية تحاول منذ أيام التقدم نحو القصير وهي سيطرت بالفعل على العديد من القرى المحيطة بها.

وفي سفيرة خناصر بحلب، تمكن عناصر من "جبهة النصرة" بالاشتراك مع كتيبة أبو دجانة من التصدي للرتل القادم من أثريا، ودمروا ست سيارات نقل جنود وقتلوا كل من فيها.

وفي اللاذقية، قالت تنسيقيات الثورة إن طيران الميغ قصف مصيف سلمى مجدداً.

ونقلت وكالة "رويترز" عن الجيش الحر إن مقاتليه هاجموا قاعدة مهمة للجيش ونقاط تفتيش في مدينة درعا الخميس في محاولة لاستعادة أراض خسروها لصالح القوات الحكومية بالقرب من الحدود الأردنية. وبات مقاتلو الجيش الحر في موقف دفاعي في الأسبوع الماضي عندما استعادت القوات الحكومية بلدة خربة غزالة على الطريق السريع الرئيسي بين دمشق والأردن.

وقال الجيش الحر إن مئات المقاتلين المزودين بقاذفات صواريخ ومدافع مضادة للطائرات نقلوا أول من أمس لفرض حصار على قيادة اللواء 52 وهو أحد أكبر قواعد الجيش السوري في محافظة درعا. وتقع القاعدة على مسافة 80 كيلومتراً تقريباً جنوب دمشق في قلب منطقة حصينة كانت عادة بمثابة خط دفاع جنوبي لحماية العاصمة.

وجرى تعزيز القاعدة بالمدفعية والدبابات التي حركت من المواقع الصغيرة التي سيطرت عليها المعارضة المسلحة منذ بدء الثورة ضد بشار الأسد قبل أكثر من عامين. وتقول المعارضة وخبراء عسكريون بالمنطقة إن القاعدة استخدمت في الأشهر القليلة الماضية لقصف القرى والبلدات التي تسيطر عليها المعارضة على الحدود مع الأردن.

وقال فائق عبود المتحدث باسم كتيبة المعتصم بالله التابعة للواء فلوجة حوران إحدى جماعات المعارضة المسلحة المشاركة في الهجوم لـ "رويترز" إن المعركة تأتي رداً على اجتياح قوات النظام لخربة غزالة وفتح جبهة جديدة ومنع أي تقدم جديد للقوات. وسهل حوران الذي يمتد حتى مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل هو مهد الانتفاضة ضد حكم عائلة الأسد الممتد منذ أربعة عقود والتي اندلعت في مدينة درعا في آذار/مارس 2011.

مطالبات بالإفراج عن ناشطين سلميين متهمين بالارهاب

دعت 19 منظمة غير حكومية الجمعة السلطات السورية إلى الافراج الفوري عن ثلاثة سوريين معارضين لنظام الأسد، بينهم الناشط مازن درويش، يواجهون تهما تتعلق بالإرهاب، مطالبة إياه بإسقاط هذه التهم.

وقالت المنظمات وابرزها " هيومان رايتس ووتش" و"مراسلون بلا حدود" ومنظمة العفو الدولية، ان الناشطين درويش وحسين غرير وهاني الزيتاني " يواجهون المحاكمة بتهم الارهاب بسبب نشاطهم السلمي"، وذلك بحسب بيان.

ودعت إلى " الإفراج الفوري دون شروط مع إسقاط جميع الاتهامات" عنهم، موضحة ان درويش وغرير والزيتاني، ومعهما اثنان من رفاقهما أطلق سراحهما في شباط/فبراير الماضي، سيمثلون في 19 أيار/مايو الجاري امام محكمة الارهاب في دمشق.

وقالت المنظمة إن " على الحكومة السورية الامتناع عن استخدام قانون الإرهاب الفضفاض في معاقبة النشطاء السلميين على عملهم المشروع"، مشددة على وجوب عدم محاكمتهم "في محكمة مكافحة الإرهاب التي لا توفر للمدعى عليهم حقوق إجراءات التقاضي السليمة الأساسية طبقا للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة".

واعتقل الناشطون الثلاثة الذين يعملون في إطار المركز السوري للاعلام وحرية التعبير، قبل أكثر من عام على أيدي المخابرات الجوية السورية، بحسب المنظمات.

ووجهت السلطات السورية إليهم تهمة "الدعاية بأعمال أرهابية" بموجب المادة الثامنة من قانون مكافحة الإرهاب. وأوضحت المنظمات أن الناشطين يواجهون عقوبة بالسجن 15 عاما في حال إدانتهم.

ورأت المنظمات أن محاكمة الناشطين تظهر مدى "قمع الحكومة للأصوات المعارضة في سورية، وهو أمر متسق مع النمط العام للرقابة والقمع الممنهجين" في البلاد.

فريق الدردري التابع للأمم المتحدة يُعد خطة لإعادة إعمار سوريا

يُعد فريق للأمم المتحدة من ستة أفراد يقودهم وزير التخطيط السوري السابق عبدالله الدردري لخطط شاملة لإعادة البناء على رغم أن الحرب الأهلية الدائرة في البلاد ما زالت مستعرة.

وقال الدردري لوكالة "أسوشييتد برس" إن أكثر من سنتين من الحرب في سورية كلّفت البلد ما لا يقل عن 60 بليون دولار وتسببت في شلل صناعة النفط الحيوية. وقد دمر ربع منازل سورية كلياً أو جزئياً، في حين أن نظام الاستشفاء انهار.

بان كيمون يناقش عقبات جنيف في سوتشي

طغى الملف السوري على مناقشات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، في منتجع سوتشي. وعلى رغم تأكيد الطرفين على أهمية تسريع الجهود لعقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وحضور الأطراف الإقليمية الفاعلة، لكن لهجة التفاؤل لم تكن ظاهرة خلال المناقشات التي تطرقت إلى " صعوبات" تعترض طريق "جنيف – 2"، وهو ما دفع بان إلى التحفظ عن تحديد موعد محتمل لعقده.

وحمل الأمين العام طائفة واسعة من الملفات لمناقشتها مع القيادة الروسية من بينها كما قال الكرملين "أهم القضايا الدولية وعلى رأسها الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشبه الجزيرة الكورية، بالإضافة إلى دور الأمم المتحدة في تسوية النزاع في مالي والتطورات الخاصة بإقليم كوسوفو، والأوضاع في آسيا الوسطى والقضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب الدولي. كما شمل برنامج الزيارة ملفات اقتصادية مرتبطة بمنظمة الأمم المتحدة والتعاون بينها وبين الممثلية الروسية في مجموعة العشرين".

لكن الملف السوري شغل الحيز الأساس من الاهتمام، على رغم أن بوتين تعمد استغلال الزيارة لتثبيت وجهة النظر الروسية حول الدور الذي ترى موسكو أن تلعبه الامم المتحدة في النظام العالمي. وقال "إننا بصفتنا دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ندافع عن الدور المركزي للأمم المتحدة في الشؤون الدولية".

ولم يعلن الكرملين تفاصيل المناقشات التي أجراها بان مع بوتين حول سورية، لكن مصدراً قريباً من الكرملين قال لصحيفة "الحياة" إن الطرفين لم يظهرا تفاؤلاً حيال قدرة المجتمع الدولي على تسريع عملية تنظيم مؤتمر دولي وعقده لتسوية الموضوع السوري.

وكان بان كي مون قال أنه يعول على دعم موسكو في حل الأزمة السورية وغيرها من النزاعات. وأعرب عن قناعة بأن تطورات "الربيع العربي" سـ"تدخل التاريخ كأبرز حدث في القرن الحادي والعشرين"، مشيراً في الوقت ذاته إلى ضرورة مواجهة الكثير من التحديات.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة الدول المجاورة لسورية إلى ضبط النفس إلى أقصى حد للحيلولة دون تصعيد النزاع في هذا البلد، كما دعا إلى احترام سيادة دول المنطقة.

وسبق المحادثات مع بوتين لقاء جمع بان مع وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي اعلن في مؤتمر صحافي مشترك أن الطرفين اتفقا على ضرورة تسريع وتيرة العمل لعقد المؤتمر، ولفت إلى صعوبات بينها تحديد الأطراف المشاركة، وقال إن إيران والسعودية ينبغي أن تحضرا المؤتمر بالاضافة إلى جيران سورية. وأنه يجب أن ينظم تحت رعاية الأمم المتحدة.

وبدا أن موضوع إرسال الأسلحة الروسية إلى النظام السوري برز كملف خلافي خلال المحادثات ما دفع لافروف إلى تكرار الدفاع عن "حق روسيا في مواصلة تنفيذ عقود تسلح موقعة في وقت سابق وموجهة لتعزيز القدرات الدفاعية لسورية بشكل لا يهز توازن القوى القائم إقليميا".

وفي نيويورك توقع ديبلوماسيون أن يعقد "جنيف-2" بمشاركة ممثلين عن كل من الحكومة والمعارضة " بين 12 و14 حزيران/يونيو المقبل، على رغم أن النقاشات المكثفة مستمرة على مدار الساعة بين واشنطن وموسكو ونيويورك". وينتظر أن يصدر إعلان أمريكي – روسي مشترك "قريباً جداً يحدد الإطار العام للمؤتمر والمشاركين فيه والأهداف المتوخاة منه" على أن يكون البند الرئيس فيه إيجاد ترجمة فعلية لبيان "جنيف – 1" الذي صدر في نهاية حزيران/يونيو 2012 "وإطلاق حوار مباشر بين الحكومة السورية والمعارضة يمكن أن يدعم بموقف موحد من مجلس الأمن".

وقطعت الأمم المتحدة شوطاً في الإعداد لمرحلة ما بعد الاتفاق على الحل السياسي في سورية من خلال وضع خطط لنشر قوة حفظ سلام دولية في سورية " كبيرة العدد وذات قدرات تخولها دعم تسوية سياسية محتملة والحفاظ على الاستقرار وتأمين الثقة للمجموعات الضعيفة والأقليات" كما قال مصدر دولي رفيع.

وحصلت الأمم المتحدة على موافقة حكومة الأسد على نشر القوة الدولية في سورية "في مشاورات آخرها كان مع بشار الجعفري قبل أسبوعين" حول سيناريوات المرحلة المقبلة "بعد التوصل إلى تسوية سياسية" حسب المصدر نفسه. وأوضح أن الأمم المتحدة بحثت تشكيل القوة مع عدد من الدول وأن "دولتين غير إقليميتين" وافقتا حتى الآن على المساهمة في القوة " التي يفترض أن يناهز عديدها عشرة آلاف جندي".

وأضاف أن "ثمة تخوفاً من أعمال انتقامية في سورية بعد التوصل إلى حل سياسي، والقوة الدولية ستنتشر على غرار مراقبي أنسميس الدوليين سابقاً في نقاط عدة من البلاد وستعمل على حل المنازعات المحلية". وقال إن الممثل الخاص المشترك إلى سورية الأخضر الإبراهيمي كان طلب من الأمانة العامة للأمم المتحدة وضع مثل هذه الخطط لمرحلة تطبيق الحل السياسي وأن تفاصيلها "تناقش معه بشكل دائم".

وفي شأن القوة الدولية لمراقبة فك الاشتباك في الجولان – أندوف، تلقت الأمم المتحدة "موافقة الحكومتين السورية والإسرائيلية على تمديد ولاية القوة ستة أشهر إضافية" فيما يعد الأمين العام للأمم المتحدة تقريره الدوري حول عمل القوة ليقدمه إلى مجلس الأمن منتصف الشهر المقبل تمهيداً لتمديد ولايتها في قرار يصدر عن المجلس آخر حزيران/يونيو المقبل.

عقوبات أمريكية تستهدف جبهة النصرة وحكومة الأسد وقناة الدنيا

في تحرك استهدف ثلاث جهات في سورية هي نظام بشار الأسد وإيران و"جبهة النصرة"، أدرجت وزارتا الخزانة والخارجية الأمريكيتان أربعة وزراء في حكومة الأسد والخطوط الجوية السورية وتلفزيون الدنيا إلى جانب القائد الأعلى لجبهة النصرة على لوائح دعم الإرهاب. وتتماشى الخطوات الأمريكية مع

تصعيد لعزل العناصر التي تراها واشنطن معرقلة للحل السياسي والمرحلة الانتقالية، وفي ضوء الجهود لتنظيم المعارضة وإطلاق المفاوضات.

وبعد ساعات من لقاء الرئيس الأمريكي باراك أوباما برئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أعلنت الخارجية الأمريكية إدراج اسم القائد الأعلى لـ "جبهة النصرة" أبو محمد الجولاني على لائحة الإرهاب واعتبرت أنه "مكلف من تنظيم القاعدة في العراق للسعي إلى إطاحة النظام وتطبيق الشريعة الإسلامية في سورية". واتهمته واشنطن بتنفيذ " عمليات انتحارية عدة" بينها عملية ضد " قاعدة عسكرية في القنيطرة بقرب مرتفعات الجولان" وأخرى ضد أهداف للنظام في دمشق في ١٥ شباط/فبراير وفي بلدة الشدادي، إلى جانب تبني الجبهة عمليتين انتحاريتين منفصلتين استهدفتا جسراً ومخزناً بالقرب من حمص في ٦ آذار/مارس الفائت. وأكدت الخارجية أن "لا مكان للتطرف والأيديولوجيا الإرهابية في مرحلة ما بعد الأسد في سورية" واتهمت النظام "بخلق الظروف لجذب العنف المتطرف".

وفي مقابل إدراج زعيم " النصرة"، استهدفت وزارة الخزانة الأمريكية بعقوباتها أربعة وزراء في الحكومة السورية هم وزير الدفاع فهد جاسم الفريج والصحة سعد عبدالسلام والصناعة عدنان عبدو السخني ووزير العدل نجم حمد الأحمد. وأدرجتهم على اللائحة الرقم ١٣٥٧٣ واتهمتهم بالمساهمة بحملة العنف والتصعيد ضد الشعب السوري.

كما كان لافتاً إدراج الوزارة للخطوط الجوية السورية التابعة للحكومة السورية، وتلفزيون الدنيا الخاص على لائحة العقوبات. وأفادت الوزارة بأن الخطوط الجوية "تعمل نيابة عن الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس لنقل شحنات أسلحة إلى سورية". وأشار البيان إلى أن "حزب الله سهل هذه الرحلات وأن الأسلحة شملت قذائف وعبوات وصواريخ وسلاحاً ضد الطائرات" وأن الغاية منها هي "مساعدة النظام في حملة القمع". أما تلفزيون الدنيا، فاتهمته الوزارة بالتواطؤ إعلامياً لخدمة النظام، وإجراء مقابلات لغايات استخباراتية بتسليم الأشرطة للمخابرات ولاعتقال الأشخاص الذين اختلفوا مع رواية النظام. وبموجب القرارات يتم منع أي تداولات مع هؤلاء الأشخاص والمؤسسات عبر الولايات المتحدة أو مع أمريكيين.

ومن حيث التوقيت، تأتي العقوبات مع استعداد الإدارة لمؤتمر السلام حول سوريا، والتحضير للمرحلة الانتقالية. ويبدو واضحاً أن هذه الأسماء وأخرى مدرجة على لائحة العقوبات بينها الرئيس بشار الأسد، لا تريد واشنطن لها دوراً في هذه المرحلة، وتسعى إلى إبقائها جانباً. كما تعكس العقوبات التحفظات الكبيرة للإدارة على دور كل من ايران وحزب الله وأيضاً جبهة النصرة داخل سورية.

أردوغان: منطقة حظر الطيران في سوريا بيد الأمم المتحدة

قال رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة هو من سيقرر ما إذا كان سيفرض منطقة حظر للطيران في سوريا.

وتابع أردوغان قائلاً في منتدى بمعهد بروكنجز " هذا ليس قراراً يمكن أن يتخذ بين الولايات المتحدة وتركيا. إنه أمر يتعين أن يأتي عبر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة".

فرنسا ترفض مشاركة إيران في جنيف 2

أعلن متحدث باسم الخارجية الفرنسية أن باريس ترفض مشاركة إيران في مؤتمر دولي حول سوريا في الوقت الذي طلبت فيه روسيا حضور طهران هذا المؤتمر الذي ترغب موسكو وواشنطن في تنظيمه.

وقال المتحدث أثناء لقاء إعلامي " في ما يخصنا نحن في كل الحالات (لا نرغب في حضور) إيران" في المؤتمر الدولي الذي ترغب الولايات المتحدة وروسيا في عقده لحل النزاع السوري.

ومن جهتها أكدت الخارجية الفرنسية الأنباء التي تم تداولها بشكل غير رسمي خلال الساعات الماضية عن اجتماع ثلاثي انعقد في واشنطن بين المسؤولين عن الملف السوري في كل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، في إطار التحضير للمؤتمر الدولي حول سوريا.

وقال الناطق باسم الخارجية إن الاجتماع تناول أمورا تتعلق بقواعد التفاوض ولوائح المشاركين من الجانب السوري، المعارضة والنظام.

وقد شدد الجانب الفرنسي على ضرورة ألا يكون هناك أي دور للأسد في المفاوضات وعلى أن يختار الائتلاف الوطني السوري حصريا أقطاب المعارضة الذين يجب أن يحضروا المؤتمر.

وخلال مؤتمر صحافي انعقد الخميس الفائت، شدد الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند على ضرورة إقناع موسكو التي تدعم النظام

السوري بأن "مصلحتها تكمن في تنحي بشار الأسد"، مؤكدا أن باريس تشارك في الجهود الدبلوماسية الدولية للتوصل إلى حل سياسي للنزاع السوري.

وقال أولاند في مؤتمر صحافي " علينا أن نجري مناقشة صريحة مع روسيا لإقناعها بأن مصلحتها، مصلحة المنطقة ومصلحة السلام، تكمن في تنحي بشار الأسد".

وأضاف الرئيس الفرنسي "نحن طرف أساسي" في الجهود الدبلوماسية الراهنة في شأن سوريا فيما عرضت الولايات المتحدة وروسيا عقد مؤتمر دولي يتيح البدء بحوار بين ممثلين للنظام السوري والمعارضة.

رئيس هيئة الأركان الأمريكية: صواريخ روسيا ستطيل أمد معاناة السوريين

اعتبر رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكي الجنرال مارتن ديمبسي أن الصواريخ والأنظمة الدفاعية التي تخطط روسيا لإرسالها إلى سوريا ستطيل أمد المعاناة هناك وتزيد من جرأة نظام بشار الأسد.

وقال ديمبسي خلال مؤتمر صحافي عقده في البنتاغون ان النقل المزمع لصواريخ روسية متطورة مضادة للسفن وأنظمة دفاع جوي "إس 300" إلى سوريا "يعد على الأقل قراراً مؤسفاً سيزيد من جرأة النظام ويطيل أمد المعاناة". وأضاف ان "توقيت هذه الخطوة سيء وهي تدعو للأسف الشديد".

وذكر ديمبسي ان الولايات المتحدة ستستمر في محاولة إيجاد طريقة يمكن من خلال لأمريكا وروسيا أن تعملا معاً من أجل إنهاء الحرب الأهلية السورية.

وشدد على ان " أحد الأهداف الرئيسة وراء توجه وزير الخارجية الأمريكية جون كيري إلى موسكو كان إيجاد بعض التلاقي في المصالح في الشرق الأوسط".

وقال ديمبسي إن صواريخ " إس 300" مثلاً تتميز بمداها الطويل ومقدرتها على التعقب المتعدد " وهي تقرب أكثر باتجاه المواجهة وتزيد الخطر، لكن ليس من المستحيل منعها".

ورأى أن "ما يثير القلق فعلاً هو أن يقرر الأسد ان امتلاكه هذه الأنظمة يزيد من أمنه ما يدفعه إلى القيام بحسابات خاطئة".

وأضاف أن ثمة قدرات عدة لم تستخدمها سوريا بشكل مسؤول ومن بينها الأسلحة الكيميائية والصواريخ بعيدة المدى والصواريخ والدفاع الجوي "يجب التعامل مع ما يملكونه ولا خيارات لدينا بأية طريقة للحؤول دون وصول أية مبيعات عسكرية إلى سوريا".

من جهته قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل في المؤتمر الصحافي ذاته ان ثمة خطراً كبيراً من تمدد الحرب السورية خارج حدودها، فتشعل المنطقة بأكملها. وأضاف "ما لا نريد ان نراه هو ان تنفجر الأوضاع في سوريا لدرجة نشهد فيها حرباً إقليمية، ونحن نستمر في العمل مع الروس ونبذل كل ما في وسعنا لإقناع القوى في المنطقة بالحذر من تصعيد الخيارات والتجهيزات العسكرية".

وكرر هاغل القول ان الولايات المتحدة تبقي كل الخيارات مطروحة "ونحن نقوم بالكثير في سوريا من الناحية الإنسانية وغير القاتلة".

وأكد أن القادة الأمريكيين يحاولون التوصل إلى اتفاق معين حول سوريا مع اللاعبين في المنطقة وخارجها.

وكان مسؤولون أمريكيون ذكروا أن روسيا أرسلت صواريخ جوّالة متطورة مضادة للسفن إلى سوريا، وهي مجهزة بنظام رادار متطور يجعلها أكثر فاعلية من الصواريخ المرسلة سابقاً.

علي الأمين لا يعتبر حماية مقام السيدة زينب مبررا للقتال في سوريا

أكد المرجع الشيعي اللبناني علي الأمين أن حديث الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، عن الدفاع عن مقام السيدة زينب في دمشق هو استغلال لجانب ديني في مشروع سياسي".

وأضاف الأمين خلال حديثه في برنامج نقطة نظام على قناة "العربية" أن الدفاع عن مقام السيدة زينب ليس مبرراً شرعياً للمشاركة في القتال في سوريا وأن أرض الجهاد للشيعة تكون في الأوطان وليس في سوريا".

وأضاف الأمين "جهادنا في لبنان هو لبناء وطننا وعيشنا المشترك ووحدتنا الوطنية".

أما بشأن الدعوات للجهاد في سوريا من قبل بعض شيوخ السلفية اللبنانيين فقال الامين ان هذه الدعوات مقدمة لصراع مذاهب وطوائف في لبنان.

وأرجع الأمين ضعف صوت رجال الدين الشيعة المعتدلين إلى هيمنة السلطة الايرانية قائلاً: كان من المفترض ان نسمع صوت المرجعية الشيعية في العراق ازاء سفك الدماء في الحويجة والانبار".

أما عن ولاية الفقيه فقال الامين " إن ولاية الفقيه مسألة فقهية لا علاقة لها بالسياسة ومرتبطة بالأحوال الشخصية. واختتم الأمين

حديثه قائلا: الدعوة إلى التشيع خطأ لأن ائمة أهل البيت رفضوها.

تركيا تعتقل المشتبه به الرئيسي في تفجيري الريحانية

قال مسؤولون أتراك يوم أمس الجمعة إن الشرطة التركية ألقت القبض على رجل يعتقد أنه أحد المنفذين الرئيسيين لتفجيرين بسيارتين ملغومتين أسفرا عن مقتل أكثر من 50 شخصاً قرب الحدود السورية، وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية من جهتها، اليوم الجمعة، إن رئيس شرطة الريحانية أقيل من منصبه.

وكانت تركيا قد اتهمت سوريا بالضلوع في التفجيرين اللذين وقعا الأسبوع الماضي في بلدة الريحانية، وأذكيا المخاوف من امتداد الحرب الأهلية في سوريا إلى دول مجاورة، وتنفي دمشق أي علاقة لها بهذا.

وقال حاكم إقليم هاتاي، جلال الدين لكسيز، إن الشرطة ألقت القبض على رجل أشار إلى اسمه بحرفي " م.ج" قبل منتصف الليلة الماضية بمنطقة ساماندا قرب الحدود السورية، وإنها تعتبره أحد المشتبه بهم الرئيسيين.

وقال حسين جيليك، نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، إن السيارتين اللتين استخدمتا في التفجيرين مسجلتان باسم الرجل الذي اعتقل، وإنه قاد إحداهما إلى موقع أحد التفجيرين في الريحانية.

وكان رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، قد قال هذا الأسبوع إنه لا يعتقد أن الهجومين نجما عن خلل في أداء أجهزة الاستخبارات، لكن ربما كانت هناك "مشكلة في التوصل" بينها وبين الشرطة.

وقال لكسيز إن الشرطة ما زالت تبحث عن اثنين آخرين حاولا مع " م.ج" العبور من ساماندا إلى سوريا، لكنهما فشلا بسبب الإجراءات الأمنية المشددة على الحدود، وقال إنهما ما زالا داخل تركيا على الأرجح.

وأضاف أن 16 شخصاً احتجزوا فيما يتصل بالتفجيرين أربعة منهم تم إلقاء القبض عليهم رسمياً. ولم تتضح طبيعة الاتهامات التي يواجهونها.

وذكر وزراء أن التفجيرين – وكانا من أكبر الهجمات من حيث عدد القتلى في تاريخ تركيا الحديث – نفذتهما جماعة لها صلات مباشرة بحكومة بشار الأسد.

هيومان رايتس لديها أدلة ووثائق تثبت التعذيب في سجون الأسد

أظهرت وثائق ووسائل تعذيب عثر عليها في مراكز احتجاز تابعة لقوات الأمن السورية في الرقة شمال البلاد، تعرض المعتقلين للتعذيب على يد نظام الرئيس بشار الأسد، بحسب ما أفادت منظمة " هيومان رايتس ووتش" يوم أمس الجمعة.

وقال نديم حوري، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة الحقوقية "ما رأينا من وثائق وزنازين وحجرات استجواب وأجهزة تعذيب في مقار الأمن الحكومية، تتفق مع أقوال السجناء السابقين الذين وصفوا لنا ما تعرضوا له منذ بداية الانتفاضة في سوريا" قبل أكثر من عامين.

ودعت المنظمة مقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على المدينة إلى " حماية هذه المواد المتواجدة بالمقار حتى يمكن التوصل إلى الحقيقة، وحتى يُحاسب المسؤولون عما حدث". واعتبر حوري أن "معرفة حقيقة دور أجهزة الأمن في التجسس على السوريين وإرهابهم سوف تمكّنهم من حماية أنفسهم من الانتهاكات في المستقبل".

إلى ذلك، أشارت المنظمة إلى أن إحدى وسائل التعذيب المستخدمة تعرف باسم "بساط الريح"، وتقوم على ربط المعتقل على لوح منبسط أحياناً على هيئة صليب. ونقلت عن معتقلين سابقين قولهم "إن الحراس مددوهم أو شدوا أطرافهم أو قاموا بطي اللوح إلى نصفين بحيث تواجه وجوههم أقدامهم، مما يتسبب في ألم وفي إحكام شل حركتهم تماماً".

وقالت الباحثة في المنظمة، لمى فقيه، إنه رغم قيام "هيومان رايتس ووتش" خلال العامين الماضيين بمقابلة عدد كبير من المعتقلين السابقين في السجون السورية، فإن " التواجد داخل هذه المعتقلات يجعل الأمر أكثر واقعية". وأضافت " ندرك أن العديد من الأشخاص لا يزالون محتجزين ويخضعون لهذه الممارسات".

من جهة أخرى، قال أحد المعتقلين السابقين إنه تعرض وشقيقه للتعذيب " بالتناوب". وأوضح أحمد، البالغ من العمر 24 عاماً، متحدثاً عن تجربته المريرة في سجون النظام، أن بداية التعذيب الذي عاشه كان مع الكهرباء، حيث أخضع للتعذيب الكهربائي لمدة ثلاث إلى أربع ساعات، ثم رموه في الحبس الانفرادي. وكشف أنهم كانوا يريدون منه إخبارهم بالذين كان يذهب معهم للتظاهر، وكانوا يُسمِعونه صرخات أخيه، للضغط عليه.

كما أدلى عبدالله خليل، رئيس المجلس المدني المحلي التابع للمعارضة في الرقة، بشهادة للمنظمة. واحتجز هذا الناشط المدافع عن حقوق الإنسان على يد قوى الأمن السورية في الأول من مايو/أيار 2011، بعد أقل من شهرين على اندلاع الاحتجاجات ضد النظام السوري.

ونقلت المنظمة عن خليل قوله إن ضباط الأمن السوريين "أحالوه إلى 17 فرعاً للأمن في شتى أنحاء سوريا أثناء احتجازه".

إسرائيل لن تسمح لحزب الله أن يحصل على أسلحة سورية

أجرى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، جون برينان، مباحثات في إسرائيل حول الأزمة في سوريا، كما تناولت المباحثات العلاقات الأمريكية الإسرائيلية.

وكان برينان وصل إلى إسرائيل، الخميس، في زيارة غير معلنة، التقى خلالها وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون.

وبحسب القناة العاشرة الإسرائيلية، فإن يعالون جدد التأكيد على أن إسرائيل لن تسمح بنقل أسلحة من سوريا، خصوصاً الأسلحة الكيماوية، إلى حزب الله اللبناني.

وكانت القناة ذاتها ذكرت أن "إسرائيل نقلت رسالة تهديد، عبر واشنطن إلى سوريا، مفادها أن القصف الإسرائيلي على سوريا سيتواصل طالما استمر تهريب الأسلحة إلى حزب الله".

ونفذت إسرائيل مؤخراً ضربتين إلى مواقع سورية، مؤكدة أنها استهدفت صواريخ كانت في طريقها إلى حزب الله.

ومن جانبه، أعلن النظام السوري أنه سيرد بقوة على أي ضربة قادمة تستهدف مواقعه.

جيش الأسد يهكّر موقع فايننشال تايمز

تعرض الموقع الالكتروني لصحيفة "فايننشال تايمز" لهجوم معلوماتي من جانب قراصنة يسمون أنفسهم الجيش الالكتروني السوري المؤيد لنظام دمشق.

وقالت الصحيفة الاقتصادية في بيان لها إن "العديد من مدونات فايننشال تايمز والحسابات على شبكات اجتماعية تاثرت بقرصنة معلوماتية ونجهد حاليا لمعالجة هذه المشكلة في اسرع وقت".

وعصراً، ظهر شعار "الجيش الالكتروني السوري" على الشاشة مع محاولة الدخول إلى إحدى مدونات الصحيفة.

وفي الساعة 12,40 ت غ، اتهمت رسالة نشرها القراصنة على ما يبدو على احد حسابات تويتر التابعة للصحيفة، جبهة النصرة المتطرفة المرتبطة بتنظيم القاعدة بـ"اعدام مواطنين ابرياء".

واقترنت هذه الرسالة بشريط مصور على موقع يوتيوب يظهر مسلحين ملثمين يعدمون رجالاً مقيدين برصاصة في الرأس هاتفين "الله اكبر".

وكان قراصنة أعلنوا انتماءهم إلى "الجيش الالكتروني السوري" هاجموا في بداية أيار/مايو موقع "ذي اونيون" الانتقادي الأمريكي وفي نهاية نيسان/أبريل حساب وكالة أسوشيتد برس الأمريكية على تويتر.

وفي 26 شباط/فبراير، هاجمت المجموعة نفسها حساب خدمة الصور في وكالة فرانس برس على موقع تويتر ناشرة صوراً ورسائل تتصل بالنزاع السوري. وفي اذار/مارس، تعرض حساب هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) على تويتر للهجوم.

كذلك، أعلنت المجموعة مسؤوليتها عن هجمات طاولت موقعي قناة سكاي نيوز الناطقة بالعربية وخدمة الجزيرة موبايل، وغيرها من المواقع المؤيدة للثورة السورية.

تحذير أممي من تأثير الأزمة السورية على لبنان والأردن

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون في موسكو، يوم أمس الجمعة، أنه تم بحث الوضع في سوريا وكيفية حل الأزمة المستمرة. وأعرب عن اعتقاده المشترك مع بان مكي مون بأن أساس الحل يجب أن يكون مبنياً على نتائج مؤتمر "جنيف".

ومن جهته، أعرب بان كي مون عن قلقه من العنف المتصاعد في سوريا، والذي يجب إيقافه على الفور عن طريق المفاوضات والحل السياسي. وأشار إلى أنه اتفق مع لافروف على ضرورة التوصل إلى عقد مؤتمر حول سوريا. ولفت إلى بذل كل الجهود لتحديد تاريخ عقد هذا المؤتمر، لافتاً إلى أهمية الإسراع في هذا الأمر. وشدد على الأثر الذي تلقيه الأزمة السورية على بلدان المنطقة، لا

سيما لبنان والأردن. وأكد أنه بذل كل الجهود الساعية إلى الحل.

وعما وصلت إليه لجنة التحقيق في استخدام السلاح الكيماوي في سوريا، لفت إلى أن فريق التحقيق يجمع معلومات من مصادر مختلفة، لكن زيارة مكان الحادث ضرورية للتحقيق في استخدام الكيماوي. وأكد في هذا السياق أن الفريق جاهز لزيارة سوريا، وينتظر موافقة دمشق.

وكان لافروف أعلن في مستهل لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن عدد المشاكل في العالم لا يتناقص، وأن الطريق الوحيد لتسويتها يتمثل في ضمان دور محوري للأمم المتحدة في حلها. وأعرب عن أمله في أن يسمح اللقاء ببحث أهم القضايا الدولية، بما فيها عقد مؤتمر دولي حول سوريا.

أمراض خطيرة منها الإيدز والسل تهدد نزلاء الزعتري

لم تنته مأساة السوريين مع تهجيرهم من بلادهم إثر القصف العنيف الذي تعرض له المدنيون على مدى أكثر من سنتين، ليضاف إلى تلك المأساة انتشار بعض الأمراض في المخيمات التي لجأوا إليها.

وفي التفاصيل الجديدة التي طرأت انتشار حوالي 9 أمراض، منها الإيدز والسل في مخيم الزعتري في الأردن، حسب ما أكد مدير مديرية الأمراض السارية في وزارة الصحة الأردنية، الدكتور محمد العبد اللات، في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط".

وأوضح أن المراكز الصحية والمستشفيات الموجودة في مخيم الزعتري سجلت انتشار 9 أمراض سارية في صفوف اللاجئين السوريين، مضيفاً أن المديرية تعمل الآن على معالجتها بالأدوية والأمصال المتوفرة تحسباً لتفشيها بين اللاجئين.

وأضاف العبد اللات أن هذه الأمراض هي السل والحصبة والتهاب الكبد الفيروسي بنوعيه (ألف وباء) والتدرن الرئوي التيفوئيد واللاشمانية والإيدز. وأشار إلى أن عدد الإصابات في هذه الأمراض تقدر بالعشرات، ما عدا مرض الإيدز الذي بلغ عدد المصابين به 8 حالات.

وقال العبد اللات إن أسباب هذه الأمراض مختلفة، منها قلة النظافة أو عدم الالتزام أو تكملة برنامج التطعيم في بلادهم، مؤكداً أن حاملي مرض الإيدز كانوا مصابين به قبل دخولهم الأردن، متوقعاً أن تكون العدوى قد انتشرت من أكياس دم ملوثة. وأشار العبد اللات إلى أن أجهزة وزارة الصحة الأردنية بالتعاون مع المنظمات الإنسانية قامت بحملة تطعيم ضد الحصبة وشلل الأطفال كإجراء وقائي.

من جانبه، أكد مدير البرنامج الوطني لمكافحة مرض السل في الأردن، خالد أبو رمان، أن عدد اللاجئين السوريين المصابين بمرض السل في مخيم الزعتري، بلغ نحو 151 إصابة. وقال أبو رمان إن "المراكز الصحية والجهات المعنية بالوضع الصحي في مخيم الزعتري، حولت 155 لاجئاً سورياً يشتبه بإصابتهم بمرض السل".

وأضاف أن نسبة الإصابة بمرض السل في سوريا مرتفعة، إذ تبلغ 40 إصابة لكل 100 ألف شخص، وهي نسبة مرتفعة إذا ما قورنت بمعدل الإصابة في الأردن والبالغة نحو 5 إصابات لكل 100 ألف شخص.

يذكر أن عدد اللاجئين في مخيم الزعتري بلغ أكثر من 190 ألف لاجئ من أصل 540 موزعين على المدن الأردنية.

اقتصاد

قيمة صرف الليرة مقابل الدولار

سعر الدولار في دمشق: 151-155

سعر اليورو في دمشق: 190-194

سعر الدولار في حلب: 151-153

سعر الدولار في حمص: 151-153.5

سعر الدولار في حماة: 151-153

سعر الدولار في اللاذقية: 150-151

سعر الدولار في إدلب: 152-153

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 98.54 مبيع 99.14

يورو شراء 126.82 مبيع 127.71

أسعار الذهب

عيار 21: 5550 ليرة سورية

عيار 18: 4757 ليرة سورية

تقارير: روسيا سلمت سوريا بالفعل صواريخ إس 300

نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين أمنيين أن روسيا زودت سورية أخيراً بنسخ مطورة من صواريخ "ياخونت" المضادة للسفن. ويبلغ طول الصاروخ من هذا الطراز 6.7 أمتار ومداه 290 كلم ويمكنه حمل شحنة ضخمة من المتفجرات أو رأس خارق للدروع.

وكانت الطلبية الأولى من هذه الصواريخ – 72 صاروخاً مع منصات الإطلاق وعربات الدعم – قد تم الاتفاق عليها في عام 2007 وبدأت عملية تسليمها في مطلع عام 2011، بحسب ما أوردت الصحيفة الأمريكية التي نقلت أيضاً عن مسؤولين دفاعيين أمريكيين أن الشحنة الأخيرة التي تم تسليمها أخيراً تضمنت صواريخ مزودة أنظمة رادار أكثر دقة تسمح بتجاوز الدفاعات التي تتمتع بها السفن الحربية.

كما كشفت صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" في ملحقها العسكري، أمس، أن روسيا أتمت تسليم أنظمة "أس–300" وقواذفها لسورية.

ونقلت الصحيفة عن "مصدر دبلوماسي – عسكري" روسي إن كل منصّات الإطلاق التي تم التعاقد في شأنها مع سورية في عام 2010 تم تسليمها بالفعل إلى دمشق. ولم يستبعد أن يكون الرئيس فلاديمير بوتين أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أخيراً، بإتمام تنفيذ الصفقة مع دمشق.

واللافت أن الصحيفة تحدثت عن تسليم أربع منصات والصواريخ المخصصة للإطلاق منها، في حين أن العقد الموقّع مع السوريين اشتمل على بيع ست منصات و144 صاروخاً من هذا الطراز، ما دفع الخبراء إلى توقع أن يكون تسريب المعطيات بهذه الطريقة إلى الصحيفة الروسية، هدف إلى تخفيف الضغط على موسكو وإغلاق ملف " أس–300" الذي أثار ضجة كبرى أخيراً، من دون أن ينفي بعضهم احتمال أن تكون موسكو ماضية في تسليم الجزء المتبقي من الصواريخ ومنصاتها.

محلل إسرائيلي: كل تأخير لوصول الصواريخ فيه خير

شهد المؤتمر الصحفي المشترك بين فلادمير بوتين وبنيامين نتنياهو بأن الضيف من اسرائيل استُقبل استقبالا حسنا، لكن لم يتم الاتفاق على منع نقل صواريخ الـ 'إس300' إلى بشار الاسد في سوريا. إن بوتين، الذي يعارض مبادرة الغرب إلى حظر الطيران في سماء البلد الذي تمزقه الحرب الأهلية، أشار اشارة خفية إلى أن اسرائيل ستحسن الصنع اذا كفت عن سياسة الهجوم الجوي على قوافل السلاح المحكم الذي يتسرب إلى حزب الله، وعلى ذلك لم يكن عند بنيامين نتنياهو خيار سوى أن يرد علنا على مضيفه بأن الجيش الاسرائيلي سيستمر في سياسته. فهو سيهاجم قوافل السلاح الحديث المتجهة إلى سوريا ومنها إلى لبنان. وقيل كل ذلك بلغة دبلوماسية مهذبة مقبولة.

إن رحلة نتنياهو الجوية الخاطفة إلى ساحل البحر الاسود خُطط لها حينما كان في الصين. وشهدت على استعجال اسرائيل الحاجة إلى منع تسليم الـ 144 صاروخا العملياتية إلى الاسد. فهو خطير وقد يكون ورثته اسوأ منه. في دولة تشاهد مع سائر العالم كيف يأكل محارب من المتمردين قلب جندي من صفوف الجيش السوري لا يستطيع انسان ذو توجه عقلي سليم أن يعرف من أفضل من مَن، ويضيف هذا بُعدا آخر ايضا إلى صدق زعم اسرائيل أنها لا تفضل أحدا في المعارك بين الطرفين وأنها لا تتدخل.

من المنطق ان نفترض أن هذه الشكوك موجودة عند الكرملين ايضا. إن النظام السوري زبون طبيعي دائم لروسيا حينما كانت ما زالت الاتحاد السوفييتي، ولا يريد بوتين أن يضيع موطئ قدمه في دولة قريبة جدا لها منفذ إلى 'المياه الدافئة' في البحر المتوسط، لكن من يؤيد بالفعل؟ هل يراهن على استطاعة الاسد الذي يُظهر قدرة عالية على البقاء، أن يبقى في القصر الرئاسي في دمشق؟ تتصرف روسيا احيانا في الساحة الدولية وكأن العالم ذا القطبين لم يُدفن مع انحلال الاتحاد السوفييتي؛ وكأنه لا يوجد سواها هي وأمريكا. وهي حائرة بازاء استمرار التأييد الامريكي للنظام الاسلامي في مصر الذي نحى حليفها المخلص حسني مبارك وتخشى من تكرار هذه الصورة إذا انهار الأسد.

وعند اسرائيل سبب للتساؤل ايضا. فالاسد من جهة هو الانبوب الذي ينقل المصالح الاسرائيلية في الشرق الاوسط وهو شريك بارز لحزب الله، وهو من جهة ثانية قد حافظ منذ 1974 على هدوء على حدود هضبة الجولان. إن الاسد شديد على اسرائيل مثل داء لكن هناك أساسا للخوف من ان المتمردين عليه اسوأ منه من كل جهة دولية وانسانية.

من المنطق ان نفترض ان نتنياهو قد عرف مع خروجه للزيارة أنه لن ينجح في الحصول على التزام روسي للاستمرار في تأجيل صفقة السلاح. إن الكلام المهدئ للجأش الذي سُمع قبل ذلك على لسان وزير الخارجية سيرجيه لافروف لم يشمل اشارة إلى إلغائها. إن هدف الزيارة هو احداث ضغط على روسيا كي تصبح أكثر اعتدالا.

وحينما تظهر مصالح اخرى في المحور الروسي الاسرائيلي كاهتمام موسكو الخاص بسياسة الغاز عند اسرائيل فانه يوجد ما يُتحدث فيه. إن كل تأخير لوصول الصواريخ الحديثة إلى سوريا فيه خير. ولا تستطيع السياسة أحيانا أن تحرز أكثر من التأجيل. دان مرغليت. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

الواشنطن بوست: الحرب السورية تؤجج التوترات الطائفية في العراق

رأت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن "موجة التوترات الطائفية الأخيرة هي الأسوأ التي شهدها العراق منذ خمس سنوات وهي نوع من اختبار قدرة رئيس الوزراء نوري المالكي، على إحتواء الأزمة التي تتأثر بالصراع المحتدم في سوريا."

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن " السنة في العراق يشعرون بالمرارة أمام تفاقم التمييز الحكومي والاعتداء ضدهم. وإحتمال اسقاط النظام الذي يهيمن عليه الشيعة في سوريا من قبل الثوار ذات الأكثرية السنية، شجعهم على تحدي الحكومة الشيعية وزيادة مخاوفها من إمتداد الحرب الأهلية السورية إلى العراق".

ولفتت الصحيفة إلى أنه "منذ خمسة أشهر تنظم الأقلية السنية موجة متنامية من التظاهرات المناهضة للحكومة في المحافظات ذات الأغلبية السنية في جميع أنحاء العراق". ويرى النقاد أن " أخطاء الاحتلال الأمريكي وسياسات المالكي الاستبدادية التي تستهدف المعارضة السنية وتتهمها بالإرهاب، أدت إلى هذا الوضع الطائفي القابل للاشتعال".

ونقلت "واشنطن بوست" عن زعماء القبائل في معسكر الفلوجة، أنه " لا مفر من تشابك الصراع السوري والصراع العراقي، وأن المالكي ليس سوى دمية في يد النظام الايراني ذات الغالبية الشيعية من أجل تحقيق هيمنته الاقليمية، وبالتالي لا يختلف نظام المالكي عن النظام السوري المدعوم من إيران".

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/5/18

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار